

أمير الباحة يحضر «شهادات» الدميني والزهراني.. ويفتح معرض الربيق

تاريخ النشر: 06 نوفمبر 2014 02:09 KSA



حضر صاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود أمير منطقة الباحة مساء أمس الأول، جلسة الشهادات التي أديا بها الشاعران علي الدميني والدكتور صالح بن سعيد الزهراني المكرمين من قبل نادي الباحة الأدبي كشخصيت

حضر صاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود أمير منطقة الباحة مساء أمس الأول، جلسة الشهادات التي أديا بها الشاعران علي الدميني والدكتور صالح بن سعيد الزهراني المكرمين من قبل نادي ^x كشخصيتين ثقافيتين على مستوى مهرجان الشعر العر هذه الأيام بالباحة على هامش جائزة النادي الأدبي بالباحة مدير الجلسة الدكتور معجب العدوانى بالترحيب بسموه مدير الدميني بشهادته، مبيّناً أنه والشعر -على وجهها الآخر- غا الماء حول الرموز اللانهائية للمرأة! وتطرّق إلى بداياته الشع في الخامسة من عمره، كما تحدث عن طفولته وبأنها لم بنسبية حياة تلك الأيام، حيث ماتت أمه وهو في السابعة من عمره، وابوه

كان بعيدًا عنا للبحث عن لقمة العيش الكريمة للعائلة في أرامكو بالظهران، ولكن حنان جدته لأبيه وجدته ولأمه رعاها من قسوة فقد الأم الذي ما زال يستشعره حتى اليوم -على حد تعبيره-. ثم تطرق إلى الشعر الشعبي والغناء، فقال إنه لم يعرف العرضة وهي الرقصة الشعبية لأهالي الجنوب إلا في العاشرة من عمره. ومضى الشاعر الدميني في الحديث عن شهادته الشعرية، مستشهدًا ببعض القصائد الجميلة التي نالت استحسان الحضور. ثم أدلى الدكتور صالح الزهراني بشهادته الشعرية، فقال: تروي والدتي رحمها الله أنني خرجت في كيس مائي وفي معتقدات أهل قريتي الجنوبية الحالمة أن الطفل الذي يخرج إلى الحياة في هذا الكيس إما أن يكون شاعرًا أو خبيرًا بمسالك الماء تحت طبقات الأرض أو قاضيًا للأثر. وذكر أن في الجنوب قاعدة أن تكون شاعرًا، فالناس محاصرون بالشعر والغناء من كل مكان، مبيّنًا أن الشعر هو أعدل الأشياء قسمة بين الناس.

وكان سمو الأمير مشاري بن سعود قد افتتح معرض الفن التشكيلي للفنان التشكيلي فهد الربيق، وكرم سموه في نهاية الجلسة الشاعر الدميني بدرع تذكاري مقدم من شقيقه أحمد الدميني.

حضر الجلسة مدير شرطة المنطقة اللواء مسفر الخثعمي ومدير عام الأندية الأدبية الدكتور أحمد قران ورئيس نادي الباحة الأدبي حسن الزهراني وعدد كبير من محبي الشعر والمثقفين في منطقة الباحة.

كما انطلقت صباح أمس الجلسة الأولى لفعاليات جائزة نادي الباحة الأدبي للشعر، والتي احتضنها فندق قصر الباحة وحضرها عدد من المثقفين والمثقفات والشعراء والشاعرات، وقدمت الجلسة الدكتور عبدالله خميس العمري، واستهلها الشاعر محمد حبيبي بقصيدة «شجرة»، كما ألقى الشاعر أحمد حسن من دولة مصر قصيدة «التفاته»، ثم ألقى الشاعر أحمد الهلالي قصيدة «سنابل الصفصاف» وألقت الشاعرة هدى الدغفق قصيدة «وحدة كائن» وألقى الشاعر سي محمد البلبال قصيدة «مفتون». ثم توالى القصائد بين الشعراء الآخرين، وهم: ياسر الحاشدي، وعيد الحجلي، وعبدالعزیز أبو لسه، واختتم مدير الجلسة بتقديم الشكر للمشاركين والحضور، كما كرم رئيس النادي حسن بن محمد الزهراني المشاركين بمهرجان الشعر.

وفي جلسة أخرى، أدارها الدكتور صالح معيض سابي قدمت ست أوراق عمل قدم الأولى الدكتور معجب الزهراني بعنوان «شعرية الحب عند علي الدميني». وقدم ورقة العمل الثانية الدكتور حافظ مغربي بعنوان «النصوص الموزنية.. واستنطاق الشعرية قراءة في شعر علي الدميني وصالح

الزهراني». فيما قدمت الدكتور أمل القشامية الورقة النقدية «قراءة بانورامية حول شعرية الدميني في دواوينه الأربعة» الجلسة الدكتور فهد البقمي بورقة نقدية عن التجربة الشعرية الزهراني، كما شهدت الجلسة مداخلات لعدد من النقاد كالدكتور عبدالله السمطي، والدكتورة هند المطيري.

وفي ختام الجلسة تم تكريم المشاركين والداعمين. وتقام اليوم، الخميس، ضمن فعاليات المهرجان ثلاث جلسات الساعة الحادية عشرة صباحًا ويديرها نايف الرشيدان، والثانية في السادسة

والنصف مساء ويديرها عبدالرحمن سابي، والختام بجلسة شعرية يديرها عبدالقادر سفر.

